

## كشاف القناع عن متن الإقناع

أي لأجل ما يبذل لهم في تزويج أم ولد ونحوها مما ذكر لأنه لا يثبت به غني .  
( ولا ينفك الحجر عنه ) أي المفلس ( إلا بحكم حاكم إن بقي عليه شيء ) من الدين لأنه حجر  
ثبت بحكم .  
فلا ينفك إلا به كالمحجور عليه لسفه بعد رشده .  
( وإلا ) بأن لم يبق عليه شيء من الدين ( انفك ) عنه الحجر بلا حكم .  
لأن المعنى الذي حجر عليه من أجله قد زال .  
( وإذا فك ) الحاكم ( عنه الحجر فليس لأحد مطالبته ولا ملازمته حتى يملك مالا ) لقوله  
تعالى ! ! فإن جاء الغرماء عقب فك الحجر عنه فادعوا أن له مالا لم يقبل إلا ببينة لأنه  
خلاف الظاهر ( فإن ادعوا بعد مدة أن في يده مالا أو ادعوا ذلك ) أي أن في يده مالا ( عقب  
فك الحجر عنه وبينوا سببه ) أي المال ( أحضره الحاكم وسأله ) عما ذكره الغرماء ( فإن  
أنكر ) أن بيده مالا ( فقله مع يمينه ) لأنه منكر والأصل عدمه .  
( وإن أقر ) أن بيده مالا ( وقال هو ) أي المال ( لفلان ) وأنا وكيله أو عامله وفلان  
حاضر ( وصدقه حلف المقر له ) لجواز توأطئهما ( وإلا ) بأن لم يقل هو لفلان ويصدقه ويحلف  
بأن أقر المفلس أنه له .  
أو أنه لفلان وكذبه فلان أو صدقه ولم يحلف ( أعيد الحجر عليه إن طلب الغرماء ذلك ) وكان  
لا يفى بدينه وإلا وفاه منه .  
ولا حاجة إلى الحجر كما تقدم .  
( وإن أقر ) المفلس ( أنه ) أي المال ( لغائب ) .  
أقر ) المال ( في يده ) أي المفلس ( حتى يحضر الغائب ثم نسأله ) فإن صدقه وحلف أخذه  
وإلا أعيد الحجر عليه ( كما تقدم في الحاضر وإذا انفك ) الحجر ( عنه ) بحكم الحاكم ( فلزمته ديون ) أخرى ( وحجر عليه ) ثانيا ولو بطلب أرباب الديون الثانية ( شارك غرماء  
الحجر الأول غرماء الحجر الثاني في ماله ) الموجود إذن لأنهم تساوا في ثبوت حقوقهم في  
ذمته إلا أن الأولين يضرب لهم ببقية ديونهم والآخرين بجمعها .  
( وإن كان للمفلس ) أو الميت ( حق له به شاهد ) واحد ( وحلف ) المفلس أو الوارث ( معه  
ثبت المال وتعلقت به حقوق الغرماء ) كسائر أمواله .  
( فإن أبى ) المفلس أو الوارث ( أن يحلف معه ) أي مع شاهده ( لم يجبر ) على ذلك لأننا

لا نعلم صدق الشاهد .

( ولم يكن لغرمائه ) أي المفلس أو الميت ( أن يحلفوا ) مع شاهد لأنهم تحلف لإثبات ملك زوجها لتعلق نفقتها به .

\$ فصل ( الحكم الرابع ) المتمم لأحكام الحجر على المفلس \$ ( انقطاع المطالبة عنه )

لما تقدم من قوله تعالى ! ! يثبتون ملكا لغيرهم